مقتل العديد من الدواعش في ريف سلمية

| حماة - محمد أحمد خبازي

لم تمنع الأمطار الغزيرة التي شهدتها مناطق حماة، الجيش العربي السوري والطيران الحربي عن تنفيذ عمليات عسكرية لضرب تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على قائمة التنظيمات الإرهابية الدولية، وتكبيدهما خسائر متتالية في ريفي منطقي الغاب وسلمية.

فقد دك الطيران الحربي صباح أمس تحركات مؤللة لتنظيم داعش في قريتي عقيربات والقسطل في ريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى تدمير العديد من الآليات بمن فيها من دواعش.

وتقدمت وحدات من الجيش في عملية نوعية هي الأولى منذ سنوات، على محور شمالي شرقي المفكر باتجاه نقاط مقاتلي التنظيم وقتلت العديد منهم، بينما فرَّ من بقي حياً.

وكانت مجموعة من التنظيم أطلقت عدة قذائف صاروخية على قرية أبو البلايا بالريف الشرقي لحماة، ما أدى إلى استشهاد مواطن، وتضرر العديد من بيوت القرية.

أما في سهل الغاب فقد نفذت وحدة من الجيش عملية نوعية صباح أمس رغم الأمطار الغزيرة التي تعوق عادة تنفيذ مثل هذه العمليات، لضرب تجمع لمقاتلي «النصرة»، وذلك في الحي الغربي من قرية المنصورة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير مربض هاون كانوا يستخدمونه في قصف القرى الآمنة والمواقع والنقاط العسكرية.

إلى ذلك نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية من بلدة سرمدا القريبة من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بريف إدلب الشمالي، أن سيارة مفخخة انفجرت أمس الأول عند دوار البلدة حيث ينتشر مقاتلو «حركة أحرار الشام الإسلامية». ولفتت المصادر إلى أن انفجار السيارة المفخخة أسفر عن «مقتل ٨ إرهابيين من بينهم ثائر أفندي وإصابة آخرين».

من جهة أخرى خرجت أمس الأول مظاهرة في مدينة معرة النعمان بريف إدلب دعماً لما يسمى «الفرقة ١٣» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» بحسب موقع «زمان الوصل» المعارض. وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن المشاركين أكدوا استمرار التظاهرات حتى إعادة سلاح «الفرقة ١٣» والإفراج عن المعتقلين ومحاسبة القتلة في الأحداث التي جرت خلال مهاجمة ما سمتها «الفصائل الإسلامية» للفرقة ١٣ قبل فترة.

وكانت الفرقة أعلنت في بيان لها أنها تثمن جهود اللجنة الموكلة بفصل الخلاف الحاصل بين «الفرقة ١٣» و«جند الأقصى» و«النصرة».

ودعت «الفرقة» في بيانها اللجنة إلى «متابعة عملها وإظهار الحق للناس ومن يحمل الدم سواء أكان جند الأقصى أم غيره»، بحسب «زمان الوصل».

وأوضحت «الفرقة» أن «البيانات الصادرة عنها هي مجرد تساؤلات ولم تكن اعتراضات على اللجنة، وإنما إيضاح لمسألة المدة المحددة لتخفيف احتقان الشارع وخوفاً من أيادي الفتنة»، على حد قول البيان.

اشتباكات عنيفة بريف حلب الشمالي

«الديمقراطية» على حدود الرقة من جهة ريف الحسكة الغربي

| الحسكة- دحام السلطان

دك مواقع الإرهابيين بقذائف الهاون في ريف حلب الشمالي

استمرت المواجهات العنيفة في الريف الجنوبي الغربي لمدينة الحسكة بين «قوات سورية الديمقراطية» ومقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وسط تقدّم لـ«الديمقراطية» وصل إلى موقع قرية «المالحة» التي تبعد نحو ٣٠ كم جنوب غرب مدينة الشدادي.

ويأتي هذا التقدم في إطار الحملة الرابعة لـ«الديمقراطية» والرامية لإنشاء طوق دفاعي حول محيط ريف الحسكة الجنوبي ومدينة تل أبيض شمال مدينة الرقة، وتفادياً للهجمات المتقطّعة المتوالية التي يشنها التنظيم عبر الآليات المفخخة والانغماسيين الانتحاريين.

وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أنه بعد سيطرة «الديمقراطية» على قرية أبو فاس جنوب غرب الشدادي إثر معاركها الأخيرة مع التنظيم، باتت القوات قريبة على نحو ٤ كم من قرية المالحة، التي تعتبر الحد الفاصل إدارياً لمحافظة الحسكة عن قرية أبو خشب غرباً التابعة لمحافظة الرقة.

وأشارت المصادر إلى أن المعارك الآن شبه متوقفة بين «الديمقراطية» وداعش، على حين تقوم «الديمقراطية بزيادة تحصيناتها الدفاعية في تلك المنطقة مع توقف غارات طائرات التحالف الدولي عن مساندتها.

ولا يتوانى مقاتلو داعش عن الاستمرار بعمليات التسلل واستخدام العربات والآليات المفخخة ضد «الديمقراطية»، بعد خسائرهم المتلاحقة في المعارك الأخيرة أمامها، وخسارتهم للعديد من المواقع في قرى الريف الجنوبي لمدينة الشدادي، التي أدت إلى وقوع خسائر بشرية بين الطرفين.

من جهة ثانية، استشهدت امرأة وطفل وجرح ثلاثة آخرون بينهم طفل في السابعة من عمره نتيجة لانفجار عبوة ناسفة وقعت عند الساعة الثامنة والربع من مساء أمس الأول في شارع الكنائس بمدينة رأس العين غرب مدينة الحسكة بنحو ٩٠ كم بمحافظة الحسكة.

وأكدت مصادر أهلية أن الانفجار وقع نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعت من مجهولين في شارع الكنائس باتجاه مؤسسة الكهرباء بالمدينة، وأن المرأة والمصابين ينتمون إلى عائلة واحدة وهم من سكان مدينة جرابلس بمحافظة الرقة وقد قدموا إلى مدينة رأس العين قبل نحو شهرين، وأن المرأة قد توفيت على الفور على حين تم إسعاف المصابين إلى المشفى الوطني وعلى إثرها توفي أحد أطفالها الذي يبلغ من العمر أربع سنوات، ومن بين المصابين زوجها ورجل آخر ومعهم طفل عمره قرابة سبع سنوات.

وأفادت المصادر، بأن المرأة التي استشهدت مريضة بالسرطان وجاءت إلى مدينة رأس العين للعبور إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج هناك.

وحدثت مثل هذه التفجيرات أكثر من مرة خلال الفترة القريبة الماضية في عدة مدن من محافظة الحسكة وأودت بحياة العديد من الأبرياء.

كم أصيب شاب آخر بمدينة القامشلي بطلقة رشاش دوشكا في رأسه جراء الاشتباكات بمدينة نصيبين التركية، وأكدت المصادر أن الشاب من سكان الأحياء القريبة من الحدود التركية وهو بحاله حرجة.

وفي الريف الشمالي الحلبي، شنت طائرات التحالف الدولي منذ ليلة أمس الأول وحتى فجر أمس الإثنين، أكثر من عشر غارات عنيفة على المواقع التي يسيطر عليها تنظيم داعش في أحياء مدينة جرابلس وقرية جرابلس التحتاني ومحيطهما بريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي.

وشهدت المنطقة اشتباكات عنيفة وقصفاً متبادلاً بمختلف صنوف الأسلحة بين مقاتلي التنظيم و«الديمقراطية» على طول نهر الفرات من موقع قرية «زور مغار» على الحدود مع تركية وحتى محيط سد تشرين جنوب بلدة عين العرب.

وأشارت مصادر محلية إلى أن مقاتلي التنظيم استنفروا كامل قواتهم وأسلحتهم في مدينتي جرابلس ومنبج، بعد ورود أخبار عن نية «الديمقراطية» القيام بهجوم قريب على المدينتين للسيطرة عليهما.

وأفادت المصادر بوقوع اشتباكات عنيفة منذ ليل الأحد بين القوات ومقاتلي داعش بمحيط بلدة أبو قلقل، ومحور طريق جب الشيخ حسن باتجاه مدينة منبج شمال حلب. وكانت «الديمقراطية» أعلنت أكثر من مرة عن نيتها السيطرة على مدينتي جرابلس ومنبج، بعد السيطرة على سد تشرين قبل عدة أشهر.

«الأحرار» تفشل محاولة «شهداء اليرموك» اقتحام الحيط بريف درعا

انشقاقات في «حركة المثنى» بعد تحالفها مع داعش

| الوطن – وكالات

أعلنت «حركة أحرار الشام الإسلامية»، أمس إحباط محاولة «لواء شهداء اليرموك»، المبايع لتنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، اقتحام بلدة حيط في ريف درعا الغربي.

ونقل موقع «الدرر الشامية» المعارض عن المكتب الإعلامي للحركة أن «الفصائل المرابطة في بلدة حيط تمكنت من التصدي لمحاولة لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى التابعين لتنظيم داعش اقتحام البلدة، بعد اشتباكات عنيفة وقصف متبادل من الطرفين، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من العناصر المقتحمة».

وقال أحد متزعمي «أحرار الشام» ويدعى أبو مريم الأنصاري، في حديث لموقع «الحل السوري» المعارض: إن «لواء شهداء اليرموك» شن أشرس هجماته، في محاولة منه لاقتحام بلدة حيط والسيطرة عليها، حيث سبق الاقتحام تمهيد وقصف مدفعي مُكثف، وثم حاولت مجموعاته التقدم، فقمنا بالتصدي لهم وتكبيدهم خسائر بشرية تُقدّر بـ١١ قتيلاً»، حسب تعبيره.

وكانت «أحرار الشام» تعهدت بالدفاع عن بلدة حيط في بيان لها، بعد أن أعلن «لواء شهداء اليرموك» أن البلدة منطقة عسكرية، وإعطاء أهلها مهلة ٢٤ ساعة لإخلائها.

هذا وأعلنت مجموعة تابعة لـ«حركة المثنى الإسلامية»، انشقاقها عن الحركة في مدينة درعا، بعد تحالفها مع تنظيم داعش بسبب ما اعتبرته «تحويل سلاح الحركة ضد المدنيين».

ونقل موقع «الدرر الشامية» عن المجموعة في بيان صادر عنها «نعلن نحن عناصر حركة المثنى الإسلامية في مدينة درعا الانشقاقَ عن الحركة، وفك الارتباط بها على المجالات كافة»، معلنة أيضاً فصل قائد القاطع «أبو عبد الكريم».

وبررت المجموعة هذه الخطوة بسبب «الأخطاء والأحداث الأخيرة التي شهدتها حوران، ما كان له تأثير في حياة المدنيين الآمنين في منازلهم»، على حد تعبير البيان.

وفي الوقت نفسه أعلنت المجموعة تشكيل «كتيبة المرابطون» في مدينة درعا، متعهدة بـ«الدفاع عن أهلها»، كما أكدت أنها ستبقى جزءاً من غرفة عمليات «البنيان المرصوص».

وكانت «حركة المثنى الإسلامية» تعاونت مع «لواء شهداء اليرموك في شنّ هجوم على مناطق وجود المجموعات المسلحة في ريف درعا الغربي، والسيطرة على بلدتي تسيل وجلين، ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، وتشريد الآلاف في وادي زيزون وتل شهاب والمناطق الحدودية.

حظر تجوال غير معلن في الضمير بسبب اقتتال المسلحين

القضاء على دواعش في مدينتي الميادين والعشارة بدير الزور

بينما قضت المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية على ٩ مسلحين من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مدينتي الميادين والعشارة بدير الزور، فيما تشهد مدينة الضمير حظر تجوال غير معلن، بسبب إطلاق النار العشوائي بين المجموعات المسلحة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية أن عناصر من المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية من دير الزور «أوقعت في كمين محكم نفذته الليلة الماضية ٤ إرهابيين من تنظيم داعش قتلى جميعهم من جنسيات أجنبية قرب دوار الطيبة في مدينة الميادين» جنوب شرق مدينة دير الزور بنحو ٤٥ كم.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر من المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية نفذوا عملية دقيقة ضد تجمع لتنظيم داعش في مدينة العشارة جنوب شرق مدينة دير الزور بنحو ٦٥ كم ما أسفر عن «مقتل ٥ إرهابيين من بينهم ٣ سعوديين».

وتأتي هذه العمليات للمقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية بالتوازي مع عمليات الجيش والقوات المسلحة المتواصلة ضد التنظيم الذي يعمد إلى سرقة النفط وتهريبه إلى تركيا.

هذا وتشهد جبهات القتال في مدينة دير الزور اشتباكات هي الأعنف بين تنظيم داعش من جهة، والجيش والقوات الرديفة من جهة أخرى، في إصرار من قبل الجيش للتقدم على نقاط جديدة.

ونقل موقع «الحل السوري» عمن سماهم نشطاء، أن «جبهات القتال في أطراف الجبيلة والرشدية وحي الصناعة والموظفين شهدت اشتباكات تعتبر الأعنف في محاولة من قوات الجيش التقدم والسيطرة على نقاط جديدة».

وأضاف المصدر: أن هذه العمليات «ترافقت بغارات مكثفة من قبل الطيران الحربي على أحياء سيطرة التنظيم في المدينة».

وفي منطقة القلمون قصفت مجموعة «كتائب أحمد العبدو» براجمات الصواريخ مواقع لداعش في تلة الضبعة جنوب المحسا في القلمون الشرقي، حسب صفحات ناشطين على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك».

من جهة أخرى نقل موقع «الحل السوري» المعارض، عن مصدر إعلامي من الضمير، بأن المدينة «تشهد حظر تجوال غير معلن، بسبب إطلاق النار العشوائي بين الفصائل المتحاربة، رغم الهدنة».

إلى ذلك أفاد موقع «الدرر الشامية» المعارض أن «القاضي الأول للمجلس القضائي» في الغوطة الشرقية سابقًا نجا من محاولة اغتيال فاشلة وأدت لإصابته بجراح. وأوضح الموقع أن خالد طفور (أبو سليمان) تعرض لمحاولة اغتيال في بلدة «بيت سوى» القريبة من بلدتي حمورية ومسرابا، ما أدى إلى إصابته في فخذه ومقتل مرافقه.

٦٠ طناً من الطحين الروسي.. ودير الزور تتلقى ٣٠ طناً من المساعدات

| وكالات

استلم سكان مدينة دير الزور، التي يحاصرها مقاتلو تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، الأحد، ٣٠ طناً من المساعدات الإنسانية ألقتها طائرات نقل عسكرية سورية بحماية من طائرات روسية.

وأفاد مصدر إعلامي في مركز تنسيق الهدنة الروسي الكائن في مطار حميميم بريف اللاذقية أن عملية إيصال المساعدات جرت بمشاركة طائرات النقل العسكري السوري «إيل ٧٦» تحت حماية عدة مقاتلات روسية من طراز «سو ٣٠» و«سو ٣٥»، حسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء.

وأقلعت الطائرات الحربية السورية والروسية من حميميم لتلقي أربعة أحمال منها بواسطة منصات مظلية خاصة فوق مدينة دير الزور التي يوجد فيها حالياً نحو ٢٠٠ ألف نسمة محاصرين.

يشار إلى أن ناطق باسم المركز قال في وقت سابق: إنه «في السادس والعشرين من آذار تم نقل من مطار حميميم بواسطة طائرة «إيل ٧٦» للنقل العسكري، التابعة للقوات الجوية السورية، شحنة مساعدات إنسانية إلى مدينة دير الزور المحاصرة، حيث ألقيت أربعة أحمال بالمظلات فوق المدينة، تتضمن ٢٨ طناً من المساعدات الإنسانية».

من جانبها أرسلت دار الفتوى في موسكو ٦٠ طناً من الطحين إلى سورية، كمساعدات إنسانية للشعب للسوري في إطار الدعم الذي تقدمه روسيا لسورية في الظروف الراهنة، بعد خمسة أعوام من الحرب الإرهابية التي تشن عليها.

وذكر مفتي موسكو ألبير كراغانوف، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أنه «بمساعدة وزارة الدفاع الروسية تمكنا من إرسال هذه الشحنة كمساعدات ومساهمات من مختلف المواطنين الروس لدعم ومساعدة الشعب السوري».

وأضاف كراغانوف: أن «الشحنة وصلت إلى سورية، على أن يتم إرسال المزيد من الإغاثات الإنسانية للشعب السوري مستقبلاً»، مرحباً بكل من يريد المساهمة في جمع التبرعات للشعب السوري.

«أوكسفام» تحض الدول الغنية على إعادة توطين اللاجئين السوريين

| وكالات

بالقرب من الحدود اليونانية المقدونية (رويترز)

قبيل ثلاثة أيام من اجتماع الدول الغنية لمناقشة أزمة اللجوء السوري، حضت منظمة «أوكسفام» الدولية هذه الدول على بذل جهود أكبر لإعادة توطين اللاجئين السوريين لديها، والالتزام بـ«حصتها العادلة» من هؤلاء اللاجئين.

وأعلنت المنظمة في تقرير جديد أصدرته أمس الأول، أن الدول الغنية أعادت توطين ١,٣٩٪ فقط من اللاجئين السوريين من بين ما يقرب ٥ ملايين لاجئ، وهي نسبة أدنى بكثير من العشرة بالمئة من عدد الناس الذين هم بحاجة ماسة إلى مكان آمن.

وأوضحت، أن الدول الغنية مجتمعة لم تعرض حتى اليوم، إعادة توطين سوى «١٢٩٩٦٦» شخصاً، أي ٢٧ ٪ فقط من الحدّ الأدنى الواجب عليها. ولم يبلغ وجهته النهائية سوى ٦٧ ألفاً من هؤلاء فقط.

وناشد التقرير، الدول الغنية التي ستجتمع غداً في جنيف، على مضاعفة جهودها من أجل تقديم حصتها العادلة من الدعم لمئات الآلاف من اللاجئين. ودعت المنظمة إلى إعادة التوطين والأشكال الأخرى من القبول الإنساني في الدول الغنية لعشرة بالمئة من اللاجئين المسجّلين بحلول نهاية عام ٢٠١٦ أي ما يقرب من ٤٨٠ ألف شخص. ويظهر التقرير، الذي نقل موقع «العربية نت» مقتطفات منه، أن ٣ دول فقط هي كندا وألمانيا والنرويج قد تجاوزت حصّتها العادلة من إعادة التوطين، والتي تحتسب على قدر حجم اقتصاد كل دولة، بينما قدمت ٥ دول، هي أستراليا وفنلندا وأيسلندا والسويد ونيوزيلندا، أكثر من نصف حصتها.

ونقل التقرير عن المديرة التنفيذية لمنظمة أوكسفام الدولية، ويني بيانييما، قولها: إن «عدد اللاجئين السوريين في المنطقة تجاوز ٤,٨ ملايين، يتوزعون على تركيا ولبنان والأردن وغيرها من دول الجوار»، وأضافت إن اللاجئين الأكثر عرضة كالنساء والأطفال والشيوخ لا يستطيعون العودة إلى وطنهم، وهم لا يتلقون الدعم أو الموارد الكافية ليعيشوا حياة كريمة في مناطق وجودهم حالياً، وإنهم بحاجة إلى المضي قدماً نحو مستقبل أفضل.

واستجابت الدول الغنية لأزمة اللجوء السورية من خلال تقديم التمويل للمساعدات الإنسانية وتوفير إعادة التوطين، ولكن بصورة غير كافية، حسب أوكسفام التي نبهت إلى أن بعض المحاولات لاستخدام إعادة التوطين كورقة مساومة في الاتفاقات السياسية، كما هو الحال في الاتفاق الأخير بين تركيا والاتحاد الأوروبي، «تثير الريبة وتطرح تساؤلات سياسية وأخلاقية ولا شك قانونية أيضاً».

مهدداً بـ«استجوابه» الأسبوع القادم في حال فشله

البرلمان العراقي يحدد الخميس المقبل موعداً نهائياً للعبادي لتقديم التشكيلة الوزارية الجديدة

صوت مجلس النواب العراقي أمس الإثنين على اعتماد الخميس المقبل موعداً نهائياً لتقديم التشكيلة الوزارية الجديدة، وسط أزمة سياسية ومطالب شعبية بالإصلاح.

ومنح المجلس أمس رئيس الوزراء حيدر العبادي مهلة ثلاثة أيام لإعلان تشكيلة وزارية جديدة من التكنوقراط، في الوقت الذي صعد فيه الزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حركته الاحتجاجية المطالبة بالإصلاح.

وقضى الصدر الأحد ليلته الأولى في خيمته داخل المنطقة الخضراء، بينما واصل آلاف من أنصاره اعتصامهم خلف أسوار هذه المنطقة المحصنة الواقعة وسط بغداد.

وقال سليم الجبوري رئيس مجلس النواب خلال جلسة: إن «الخميس القادم هو الموعد النهائي للحكومة لتقديم التشكيلة الوزارية، التي تعتبر مرحلة أولى لعملية الإصلاح». وهدد الجبوري الذي حصل على موافقة مجلس النواب، في حال عدم تقديم العبادي التشكيلة الجديدة «باستجواب رئيس الوزراء الأسبوع القادم لتأخره في تقديم التشكيلة الوزارية». وصوت ١٧٠ إلى جانب القرار من أصل ٢٤٥ نائباً حضروا الجلسة أمس.

ورغم الدعم الذي يحظى به رئيس الوزراء العراقي من المرجعية «الشيعية» والتأييد الشعبي إلا أنه يواجه صعوبات كبيرة في إجراء إصلاحات سياسية ملموسة.

وشكا العبادي الذي ينتمي إلى حزب الدعوة الذي يحكم البلاد منذ عام ٢٠٠٥ من شركائه السياسيين محملاً إياهم مسؤولية عرقلة إجراء الإصلاحات خوفاً من فقدان الامتيازات.

ومن جانبه أكد النائب حيدر المطلك من ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء أن «مجلس النواب صوت الإثنين (أمس) على منح العبادي مهلة حتى يوم الخميس لتقديم التشكيلة الوزارية»، وأضاف: «في حال عدم تقديم العبادي التشكيلة الجديدة عليه الحضور للبرلمان لبيان أسباب ذلك» موضحاً: «وإلا فسيتم استجوابه يوم السبت المقبل». وأشار المطلك إلى أن «التصويت تم بمشاركة نواب كتلة الأحرار» التي تضم ممثلي التيار الصدري في مجلس النواب. ووفقاً للتصويت الذي أجري أمس سيتم اختيار وزراء تكنوقراط وليس عن طريق المحاصصة بين الكتل، وفقاً للنائب المطلك.

وحذر الصدر العبادي من مغبة التقاعس في إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، ملوحاً بتنظيم مؤيديه احتجاجات عارمة قد تفقد الحكومة السلطة.

وقال الصدر تزامناً مع احتجاجات وسط بغداد الجمعة الماضية: إنه «يتعين على رئيس الوزراء حيدر العبادي اتخاذ إجراء حاسم لاستئصال الفساد وتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها، وإلا جازف بفقدان سلطته».

ودخل رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد الأحد، وأعلن اعتصاماً مفتوحاً مطالباً الحكومة بتنفيذ إصلاحات أينعت.

وكان المئات من أنصار الصدر قد اعتصموا عند بوابات المجمع الحكومي والمباني الرسمية في بغداد، قبل أكثر من أسبوع، واستمروا في اعتصامهم طوال يوم الأحد رغم الأمطار الغزيرة، على حين أثر الصدر دخول المنطقة الخضراء بنفسه.

ويطالب الصدر، رئيس الوزراء العبادي بتنفيذ خطة أعلنت الشهر الماضي لإجراء تعديل وزاري لتعيين وزراء بلا انتماءات حزبية أو طائفية للقضاء على الفساد في البلاد، وبإنهاء المحاصصة السياسية التي أقرها كبار قادة الأحزاب السياسية الحاكمة منذ ١٣ عاماً واختيار وزراء تكنوقراط، وفتح ملفات الفساد التي ارتكبتها الأحزاب الكبرى. ويملك الصدر ٣٤ نائباً في البرلمان فضلاً عن ثلاثة وزراء في الحكومة الحالية.

وانتهت مهلة الـ٤٥ يوماً التي حددها الصدر لرئيس الحكومة لإعلان التشكيلة الجديدة الأحد.

وتفرض قوات الأمن إجراءات مشددة حول أسوار المنطقة الخضراء التي تضم مقري الحكومة والبرلمان وعدداً من مقار البعثات الأجنبية وأبرزها سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا.

(روسيا اليوم – أ ف ب)

البحث عن مجموعات إرهابية قرب الحدود (رويترز – أرشيف)

وزارة الدفاع: مقتل ١٢ إرهابياً في الجزائر في أسبوع

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الأمن قتلت أمس إرهابياً مسلحاً في شرق الجزائر ما يرفع إلى ١٢ عدد «الإرهابيين» الذين قتلوا في الجزائر خلال أسبوع.

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني: إن الإرهابي قتل خلال عملية شنها الجيش في منطقة تادمايت التي تبعد ٨٠ كلم شرق العاصمة وبعد يومين من عملية مشابهة في المنطقة نفسها أسفرت عن مقتل ثلاثة «إرهابيين» آخرين.

وإضافة إلى ذلك، أوضحت وزارة الدفاع أمس أن «إرهابياً قتل الأحد» في الواد قرب الحدود الجنوبية مع تونس حيث قتل ستة «إرهابيين» منذ ٢١ آذار في هذه المنطقة بالصحراء الجزائرية. وضبطت قوات الأمن خلال العملية بندقية كلاشنيكوف وكمية من الذخائر.

وفي بلدة المعاتقة بمنطقة تيزي وزو بشرق الجزائر، قتلت الشرطة الأربعاء «إرهابياً» يحمل حزاماً ناسفاً. وفي ٢٠١٥، قتل الجيش الجزائري واعتقل «١٥ إرهابيا» وفق حصيلة لوزارة الدفاع.

وفي سياق آخر أعلنت وزارة الدفاع مقتل ١٢ عسكرياً وإصابة اثنين آخرين بجروح إثر تحطم مروحية نقل للجيش جنوب الجزائر بسبب عطل تقني.

وتحطمت المروحية وهي من طراز «إم أي ١٧١» خلال مهمة استطلاعية قرب رقان في منطقة أدرار التي تبعد ١٤٠٠ كيلو متراً إلى الجنوب من العاصمة بسبب عطل تقني وفق ما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن بيان لوزارة الدفاع.

وجاء في البيان أن نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش أحمد قايد صالح أمر على الفور بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث.

(أ ف ب– سانا)

إسرائيل توصي رعاياها بمغادرة تركيا بسبب «مخاطر وقوع هجمات»

إصابة ٣ جنود أتراك جراء انفجار عبوة ناسفة في شانلي أورفا

أصيب ٣ جنود أتراك بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة خلال مرور سيارة عسكرية صباح أمس في مدينة سيفرك بمحافظة شانلي أورفا جنوبي شرقي تركيا.

وقالت صحيفة «حرييت» التركية: إن «مسلحين من حزب العمال الكردستاني فجروا عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق سيفرك فيران شهير بمحافظة شانلي أورفا أثناء مرور السيارة العسكرية ما أسفر عن إصابة ٣ جنود بجروح وإلحاق أضرار بالغة بالسيارة».

ولفتت الصحيفة إلى أن الانفجار أحدث حفرة كبيرة على الطريق على حين بدأت قوات أمن أردوغان عملية واسعة النطاق في المنطقة عقب التفجير. وفي سياق متصل أوصت إسرائيل رعاياها أمس بمغادرة تركيا فوراً بسبب مخاطر وقوع هجمات مرة أخرى، بعد مقتل ٣ إسرائيليين في تفجير انتحاري في ١٩ من آذار الجاري في إسطنبول.

وقال بيان صادر عن الحكومة الإسرائيلية: «تقرر رفع درجة التحذير من السفر إلى تركيا من تهديد ملموس عادي إلى تهديد ملموس كبير، وتكرر توصيتنا للجمهور بتجنب السفر هناك –وللإسرائيليين الموجودين في تركيا– بمغادرتها في أقرب وقت ممكن».

وأكد البيان الصادر عن مكتب مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لمكافحة الإرهاب أن «التفجير الذي وقع في إسطنبول يبرز التهديد من مسلحي تنظيم داعش على أهداف سياحية في جميع أنحاء تركيا ويثبت قدرات عالية على تنفيذ هجمات مماثلة».

وأضاف البيان: «البنى التحتية الإرهابية في تركيا تواصل شن هجمات إضافية على أهداف سياحية، بما في ذلك السياح الإسرائيليون، في جميع أنحاء البلاد».

ويزور عشرات آلاف الإسرائيليين تركيا سنوياً على الرغم من العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين البلدين.

وتتعرض تركيا منذ الصيف الماضي لسلسلة من الاعتداءات الدامية، سببها ارتداد الإرهاب الذي يدعمه نظام أردوغان في المنطقة وخاصة في سورية عليها. كما تشهد اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد وعلى الأحزاب ووسائل الإعلام المعارضة.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠